منظومة في مصطلح الحديث

نظم: فالح بن محمد الظاري (ت ١٣٢٨هـ)



١- خَـيْرُ الأُمُـورِ الوَسَـطُ الوَسِـيطُ ... وَشَرُّهَـا الإِفْـرَاطُ وَالتَّفْـرِيطُ

٢- [وَهَـذِهِ مَنْظُومَـةٌ فِي المُصْـطَلَحْ ... يَقْبَلُهَـا كُـلُّ فُـؤَادٍ قَـدْ صَـلَحْ

٣- ذَكَـرْتُ فِيهَـا كُـلَّ حَـدٍّ جَيِّـدِ ... يَحْمَـدُنِي عَلَيْـهِ كُـلُّ سَـيِّدِ][(1)]

٤- رِوَايَـةُ العُـدُولِ بِاتِّصَـالِ ... الضَّـابِطِينَ حَالَـةَ المَقَـالِ

٥- إِسْـنَادُنَا الصَّـحِيحُ ذُو النُّفُـوذِ ... وَلَـوْ مَـعَ الإِرْسَـالِ وَالشُّـذُوذِ

٦- الحُكْـمُ لِلسَّـنَدِ بِـالإِطْلَاقِ ... بِأَنَّـهُ أَصَـحُّ فِي الآفَـاقِ

٧- عَيَّنَـهُ مُحَمَّـدٌ فِي مَالِـكْ ... عَـنْ نَـافِعٍ عَـمَّا رَوَاهُ النَّاسِـكْ

٨- قَـالَ الإِمَـامُ الشَّـافِعِي المُطَّلِبِـي ... مُوَطَّـأُ الإِمَـامُ أَعْـلَى الكُتُـبِ

٩- شَرْطُ البُخَارِي الضَّـبْطُ وَالمُلَازَمَهْ ... وَمُسْـلِمٌ لَمْ يَشْـتَرِطْ مُلَازَمَـهْ

١٠- مَا عُـرِفَ الرَّاوِيهِ صَـقْعًا وَاشْـتَهَرْ ... رِجَالُـهُ فَحُسْنُـهُ مُحَمَّـدٌ أَقَـرْ

١١- رِوَايَـةُ الثِّقَـةِ مَـا يُخَـالِفُ ... رِوَايَـةَ النَّـاسِ بِشَـاذٍ يُوصَـفُ

١٢- وَالمُنْكَـرُ المُخَـالِفُ الضَّـعِيفُ ... [وَذَا الَّـذِيْ يُفِيـدُهُ التَّعْرِيـفُ][(2)]

١٣- وَذَا الحَقِيقِـيُّ مِـنَ الأَفْـرَادِ ... [وَانْظُرْ كَلَامَ ابْنِ الصَّلَاحِ الهَادِيْ][(1)]

---

(١) هذان البيتان ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (٢/٨٩٧)، وليسا في جميع النسخ.

(٢) هذا العجز غير موجود في (أ) و(ب)، وهو في (ج).

١٤- وِفَــاقُ لَفْــظِ فَــرْدٍ الْمُتَابَعَــهْ ... وَالشَّــاهِدُ الوِفَـاقُ فِي المَعْنَـى مَعَـهْ

١٥- زِيَــادَةُ الثِّقَــةِ مَــا بِــهِ انْفَـرَدْ ... عَــنِ المُشَــارِكِيهِ فِي أَهْـلِ السَّـنَدْ

١٦- تَكُــونُ فِي المَــتْنِ وَفِي الإِسْــنَادِ ... وَهْيَ لَدَى الجُمْهُورِ ضَـوْءُ النَّـادِي

١٧- مَــا لَمْ يَكُــنْ رَاوِيــهِ ذَا عَدَالَــهْ ... وَضَــابِطًا ضَــعْفُهُ لَا مَحَالَــهْ

١٨- ذُو الرَّفْـعِ مَـا عَـنِ النَّبِـي وُرُودُهْ ... وَالانْقِطَــاعُ رُبَّــمَا يَــرُودُهْ

١٩- وَمُسْـنَدُ الحَـدِيثِ هُـوَ مَـا وُصِـلْ ... مِــنْ مَبْــدَإٍ لِغَايَــةٍ كَالمُتَّصِــلْ

٢٠- مَوْقُوفُــهُ لِصَــاحِبٍ، مَقْطُوعُــهْ ... لِتَابِــعٍ قَــدْ نُمِيَــتْ فُرُوعُــهْ

٢١- وَالخَــبَرُ المُرْسَــلُ قَــوْلُ التَّــابِعِي ... قَــالَ رَسُــولُ اللهُ مِثْــلُ نَــافِعِ

٢٢- وَقِيــلَ فِيــهِ مِثْلُــهُ المُنْقَطِــعُ ... كَمُعْضَــلٍ وَذَا إِلَيْــهِ يَنْــزِعُ

٢٣- ذُو الفِقْـهِ وَالأُصُـولِ مِثْـلُ جَمْـعِ ... مُحَــدِّثِينَ نَفْعُهُــمْ ذُو هَمْــعِ

٢٤- مُعَـنْعَنُ الإِسْـنَادِ مَـا قَـدِ اقْـتَرَنْ ... بِلَفْـظِ (أَنَّ) وَكَـذَا بِلَفْـظِ (عَـنْ)

٢٥- وَالحُكْــمُ فِيــهِ أَنَّــهُ مَوْصُــولُ ... إِنْ كَــانَ لِلتَّــدْلِيسِ لَا يَــؤُولُ

٢٦- وَغَـرَرُ التَّـدْلِيسِ مَـا فِي وَصْـفِهْ ... إِسْــقَاطُ رَاوٍ هَرَبًـا مِـنْ ضَـعْفِهْ

٢٧- مَعْلُولُــهُ مَــا قَــالَ أَهْـلُ الخِـبْرَهْ ... بِالقَــدْحِ فِيــهِ ظُلْمَــةٌ وَغُــبْرَهْ

٢٨- وَهْـوَ مِـنَ الحَـدْسِ فَلَـيْسَ يَتَّضِـحْ ... فِــيمَا رَوَاهُ ثِقَــةٌ بَــلْ لَا يَصِــحْ

٢٩- وَمُـدْرَجُ الحَـدِيثِ مَـا فِيـهِ دَخَـلْ ... مَتْنًــا أَوِ اسْــنَادًا لِقَصْــدٍ فَأَخَــلْ

٣٠- مَـا كَـانَ مَشْـهُورًا بِـرَاوٍ وَجُعِـلْ ... لِغَــيْرِهِ نَبَــذَ مَقْلُــوبٌ أُعِــلْ

٣١- مَشْــهُورُهُ مَــا طُرْقُــهُ ثَلَاثَــهْ ... بِالمُسْــتَفِيضِ بَعْضُــهُمْ قَــدْ لَاثَـهْ

٣٢- وَقُـلْ غَرِيــبٌ مَـا رَوَى رَاوٍ فَقَـطْ ... وَاثْنَانِ قُـلْ عَزِيـزُهُ وَانْـفِ الشَّـطَطْ

---

(١) هذا العجز غير موجود في (أ) و(ب)، وهو في (ج).

٣٣- مُسَلْسَلٌ أَنْ يَصْحَبَ الإِسْنَادَ حَالْ يُفِيدُهُ أَنَّ السَّمَاعَ ذُو اتِّصَالْ

٣٤- وَاليَومَ هَذَا غَالِبٌ لَا كُلِّي لَكِنَّهُ مُرْتَفِعُ المَحَلِّ

٣٥- وَنِسْبَةُ السَّمَاعِ وَالْمُنَاوَلَهْ مَعَ الإِجَازَةِ هِيَ المُمَاثَلَهْ

٣٦- سِنُّ التَّحَمُّلِ مِنَ التِّسْعِ سِنِينْ [(١)] [أَمَّا الأَدَا فَاحْذَرْهُ قَبْلَ الأَرْبَعِينْ]

تمت بحمد الله

هذه المنظومة محققة على ٣ نسخ خطية: النسخة الأولى (أ) والثانية (ب) محفوظة بمكتبة المسجد النبوي، والنسخة الثالثة (ج) محفوظة بمكتبة جامعة بنجاب بلاهور، كلها موجودة ضمن شرحها للناظم نفسه.

تحقيق:

سُلطان عَادِل عَبْد الله

مراجعة:

أ.د. عبد الحكيم بن محمد الأنيس

أ.د. إبراهيم بن محمد نور سيف

(١) إلى هنا انتهى المنظومة كما في جميع النسخ، وهذا البيت ناقص عجزه، وأما العجز فقد أستخرجه من قول الناظم في الشرح (أما الأداء فاحذره قبل الأربعين)، وهو موافق للوزن بتسهيل همزة من (الأداء).